

هولندا تعرض خريطة «كنز الحرب العالمية» للجمهور





إعداد: مصطفى الزعبي

عرضت الحكومة الهولندية خريطة تكشف عن المكان الذي خبأ فيه النازيون ثروات قد تصل قيمتها إلى الملايين خلال الحرب العالمية الثانية للجمهور لأول مرة، خلال يوم الوصول المفتوح للمحفوظات. وتدعي خريطة الكنز أنها تُظهر المكان الذي دفن فيه الجنود الألمان الأشياء الثمينة التي سُرقت خلال معركة أرنهيم في هولندا عام 1944.

وأوضحت الحكومة أن الخريطة تشمل المجوهرات والساعات والألماس، التي دُفنت بالقرب من قرية أومرين في منطقة جيلديرلاند.

وكانت الحكومة قد أخفت الخريطة في الأرشيف الوطني الهولندي لعقود من الزمن، قبل نشرها الآن للجمهور مع مئات الوثائق الأخرى حول الحرب العالمية الثانية.

وعلى مر السنين، كانت هناك عمليات بحث متعددة عن الغنائم، ولكن لم يتم العثور على أي شيء.

وفي إحدى المحاولات للعثور عليها، استعانت الحكومة الهولندية بضابط ألماني للمساعدة على البحث، لكن لم يتم العثور على شيء.

وكانت مؤسسة جسر سيليزيا تقوم بحفر أراضي قصر من القرن الثامن عشر في قرية مينكوفسكي البولندية، حيث اعتقدوا أن 200 مليون جنيه استرليني من الذهب النازي والأشياء الثمينة الأخرى التي سرقتها قوات الأمن الخاصة بهيملر كانت مخبأة.

وحدث هذا بعد أن قالت المؤسسة إن الموقع تم الكشف عنه في يوميات حرب كتبها ضابط في قوات الأمن الخاصة في نهاية الحرب العالمية الثانية، لكن المؤرخين الذين دعتهم المؤسسة للتحقق من اليوميات، قالوا إن تحليلهم لم يكن صحيحاً.